

وكان السنوار قد أمر عقب انتهاء العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014 بإجراء تحقيقات وعمليات تقييم شاملة لأداء القيادات الميدانية، ظهر علناً أربع مرات على الأقل. وأمضى السنوار الساعة التالية وهو يتجول في شوارع غزة ويلتقط صوراً ذاتية مع الجمهور. اقترح إطلاق سراح جميع السجناء الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية مقابل إطلاق سراح جميع الرهائن المختطفين في الصراع. في الثمانيات كان رأي السنوار القيادي الفلسطيني أن كسر الاحتلال لن يتم إلا بالقضاء على جميع أدواته، كانت أول تجربة اعتقال للسنوار عام 1982، بعد أن وُجِّهَتْ له تهم تتعلق بتأسيس جهاز أمني والمشاركة في تأسيس الجهاز العسكري الأول للحركة الذي عُرف باسم "المجاهدون الفلسطينيون" أفرج عن السنوار عام 2011 خلال صفقة "وفاء الأحرار" مع أكثر من ألف أسير فلسطيني في مقابل إطلاق سراح الجندي الإسرائيلي جلعاد شاليط. خلال سنوات السجن كان السنوار متابعاً للمجتمع الإسرائيلي، وقد نشر السنوار في سجنه في ديسمبر عام 2004 رواية باسم (الشوك والقرنفل) تصور الواقع الفلسطيني من وقت نكسة 1967 حتى بداية الانتفاضة الثانية عام 2000. اقترح السنوار في أعقاب عملية طوفان الأقصى إطلاق سراح جميع السجناء الفلسطينيين المعتقلين في السجون الإسرائيلية مقابل إطلاق سراح جميع الرهائن المختطفين في الصراع،